Vol. 3. No. 1, Agustus 2019
https://ejournal.unida.gontor.ac.id/index.php/educan
DOI: http://dx.doi.org/10.21111/educan.v3i1.3567

EDUCAN
JURNAL PENDIDIKAN ISLAM
P-ISSN: 2597-9043 / E-ISSN: 2615-6997

Teaching and Translation Problems For Students in The Fourth Semester of Islamic Boarding School Darussalam For Girls Campus 1

Abdul Hafidz Zaid
Universitas Darussalam Gontor
abuafadh@unida.gontor.ac.id
Siti Djunnuraini Binti Djaidin
Universitas Darussalam Gontor
pemilik.duacahaya@gmail.com

Received January 11, 2019/Accepted February 11, 2019

Abstract

Tarjamah is one of the subject taught in Islamic Training Teacher College Modern Islamic Boarding School Gontor One For Girls. According to the purpose of it learning, this subject enters into *Diraasaah Islamiyyah* field. But since the holding of the revision, Tarjamah especially as the subject of class four with special book and Nahwu Al-Wadih book systematics complete with the rule of translation with examples and exercises can be entered into *Dirasah Lughowiyyah* field. Therefore curriculum staff Islamic Training Teacher College Modern Islamic Boarding School hopes to the teacher of Tarjamah is the teacher with an accomplished expert in the field of Arabic language such as Nahwu, Shorf and Balaghah not the contrary nor just teachers where possible to teach. In the process of teaching and learning which has lasted for tarjamah around four years with her new material found numerous problems, especially problems in his teaching.

Keywords: *Tarjamah, Problem, Teaching, Islamic Boarding School, Diraasaah Islamiyyah, Dirasah Lughowiyyah*

مشكلات تعليم مادّة الترجمة وحلّها لطالبات الفصل الرابع بكلّيّة المعلّمات الإسلاميّة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل للتربية الإسلاميّة الحديثة

أ. مقدّمة

الحمد لله الذي قد علّمنا المنطق واللسان وميّزنا بالعقول والبيان. وشرف لغة العربيّة بنزول القرآن. والصلاة والسلام على المبعوث سيّدنا محمّد صلّى الله عليه وسلّم الصادق الأمين وعلى أصحابه ومن اهتدى بهدايه وبعد. للغة دور هامّ في الحياة. وهي من قدر الإنسان. هي الهواء الذي نتنفّسه، والغذاء الذي نأكله والفكر الذي يدور فينا وحولنا وبيئتنا، تحمل على المجتمع في جوفها وتعبّر عن ضميره، وتشكل حياته، توجّه سلوك أفراده وجماعاته. وكان المجتمع يسهمون ويشاركون بدوره في صياغها وتطويرها منهج للتفكير، وهي نظام للاتصال والتعبير.[١]

ومن بين مختلف اللغات الإنسانيّة اللغة العربية أكثرها ارتباطا بعقيدة الأمّة وشخصيّتها أو صبغتها. وهي اللغة الغنيّة الدقيقة، وأسس الحضارة وتكون عوامل تقدّم العلوم. من هذه الخاصّية أصبحت اللغة العربيّة من أهمّ المقوّمات أو المكوّنات

[١] على أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، **تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها النظريّة والتطبيق**، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٧)، ص. ١٣.

للثقافة العربيّة الإسلاميّة.[٢] وقد كان تَعلُّم وتعليم هذه اللغة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل أمر هامّ وعظيم. لأنّ حياة اللغة العربيّة هي حياة القرآن وحياة القرآن حياة الإسلام .[٣]

فاستيعاب اللغة العربيّة في معهد كونتور أمر لازم لجميع الطلبة وهو لاكتساب الهدف التربوي الذي يهدف إليه وهو إعداد العلماء الأكفّاء، والاستعداد المتخرّجين والمتخرّجات المتفقهين في الدين والمثقّفين العلوم المعاصرة. فاتخذ منه أصلا تعليم اللغة العربيّة أوّل اهتمام له. يقوم التعليم في معهد كونتور لمساعدة الطلاب على إنماء قواهم عقليّا وخلقيّا وتنظيمها حتّى يتحلّوا بالأخلاق الكريمة ويستعدّوا لحياتهم المستقبل.[٤] يسير تعليم مادّة الترجمة بمعهد دار السلام كونتور على عدّة أغراض بين كلّ الفصول.

فيختلف غرض تعليم الترجمة للفصل الثاني والثالث وغرضه للفصل الرابع والخامس. بهذا الاختلاف عقد مسؤولة المنهج الدراسي التنقيح لمادّة الترجمة للفصل الرابع والخامس. يحصل منه ترتيب المقرّرات على ترتيب كتاب النحو الواضح. وقد نهج في عرض كلّ باب بإيراد ترجمة الكلمات وترجمة الجمل وترجمة التراكيب والتدريبات للتطبيق. فمن هذا التحويل رأت الباحثة مشكلات خاصّة في تعليم

---

[٢] **نفس المرجع**، ص. ١٤ – ١٥.

[3] Ahmad Suharto, *Menggali Mutiara Perjuangan Gontor*, Edisi I, (Yogyakarta: le Nabasi Publishing House, 2014), p. 114-115.

[٤] قسم المنهج الدراسي، **أصول التربية والتعليم ٣**، (فونوروكو: دار السلام للطباعة والناشر، ٢٠١٤)، ص. ٢.

هذه المادّة. فتحاول الباحثة بهذا البحث المتواضع تقديم بعض مشكلات تعليم مادّة الترجمة وحلولها. ويرجى من هذا البحث عناية ومراعاة مدرّسات الترجمة إلى هذه المشكلات والحلول لجودة تعليم الترجمة وتحسينه للوصول إلى الغاية المرسومة.

ب. مفهوم الترجمة وعمليّتها

الترجمة هي عمليّة شرح وتفسير ما يقوله ويكتبه الآخر من لغة أخرى إلى لغة الملتقي أو المستمع. وكذلك نقل نصّ من نظام لسانيّ إلى نظام لسانيّ آخر، التحويل بقصد تغيير حال النص مع مراعاة مجاله التداولي في اللغتين المنقول منها والمنقول إليها.[٥] والترجمة إحدى المواد والمهارة التي تحتاج إلى العمليّة وتتطلّب محاكاة وتمرّنا وتدريبا وتكرارا بطريقة معيّنة للحصول على المهارة فيها. وهي نوع من فنّ تستلزم شروط الإبداع وفنّ لوجود الاتصال القوي بين الذوق اللغوي للمؤلّف بالذوق اللغوي للمترجمة. [٦]

كفنّ تطبيقيّ التي تحتاج إلى التدريبات لجودة الترجمة فيجب على كلّ المدرّسة القائمة في تدريس مادّة الترجمة نحو طالباتها معرفة كيفيّة فهم النصّ المطلوب ترجمته قبل بداية الترجمة. [٧] علماء اللغة يقولون بأنّ الترجمة نقل كلام بطريقة

---

[٥] حسام الدين مصطفى، **أسس وقواعد صنعة الترجمة**، (د.م: د.ط، ٢٠١١)، ص. ٦٨.

[٦] سوجيات زبيدي وعبد الحافظ زيد، **الترجمة ١ مقرّر للصفّ الرابع**، (فونوروكو: دار السلام، ٢٠١٤، ص. ١.

[٧] أكرم أ. مؤمن، **فنّ الترجمة للطلاب والمبتدئين**، (د.م: دار الطلائع، ٢٠٠٤)، ص. ٥.

صحيحة من لغة إلى لغة أخرى نحوا أو معنى، الزيادة يُخلّ بالمضمون.[٨] هي محاولة تبديل أو نقل الألفاظ والعبارة أو المقالة من اللغة الأصل إلى اللغة المستهتدفة أو ترجمة اللغة المترجمة منها إلى اللغة المترجمة إليها. [٩] قد ظهر لنا أنّ الترجمة تحمل النجاح في عمليّة التواصل بين متحدّثين لغات مختلفة حتى استفادت كلّ أمم من علوم وفنون الأمم الأخرى وازدهر المحتوي العلمي والمعرفي الإنساني. وقد حملنا الترجمة إلى حماية الثقافة والهويّة من خلال تعريف الشعوب في الثقافات والمعارف.

قد ظهر لنا أنّ الترجمة تحمل النجاح في عمليّة التواصل بين متحدّثين لغات مختلفة حتى استفادت كلّ أمم من علوم وفنون الأمم الأخرى وازدهر المحتوي العلمي والمعرفي الإنساني. وقد حملنا الترجمة إلى حماية الثقافة والهويّة من خلال تعريف الشعوب في الثقافات والمعارف. فانتشار اللغة والفكر والعلوم وثقفات الأمّة المتحدّثة للغة المترجم إليها أو المستهدفة بوجود حركتها. وليست هي نقلا بين طرفين متباعدين بل كان نشاطة مؤثّرة ومتأثّرة، اتّحدت أنواع اللغات المختلفة ويقال أمّ الفنون الإنسانيّة لنقلها الثقافات بين الأمم وتقرّب بين الشعوب وحملت إلى عجلة التطوير الإنساني.

وبعد مرحلة التأليف تجسد المرحلة الثانية في حركة التفاعل الثقافي، وهي أداة في توصيل الأفكار الواضحة ومن خلال استخدام الصياغات المضمومة المعبّرة هي

---

[٨] محمد أحمد منصور، **الترجمة بين النظريّة والتطبيق**، (القاهرة: دار الكمال، ٢٠٠١)، ص. ٢٧.

[٩] سوجيات زبيدي و عبد الحافظ زيد، **الترجمة ١ مقرّر للصفّ الرابع**،... ص. ١.

تقرّب بين جهات والنظر. ودورها في تطوير المحتوي اللغوي تدفع إلى استحداث ألفاظ ومصطلحات الجديدة وتساعد على نشر تلك المصطلحات والألفاظ حتى تقدّم بها العلوم وارتقاء الثقفي واللغة. [١٠] للترجمة آثار نحو الأديان بترجمة الشرائع والسنن وكانت أهمّ آلات وآليات الدعوة التى يحتاجها الداعي والداعية في دعوتهم، وهي وعاء انتشار وناقل لرسالة الإسلام إلى كلّ الأمم وعبّر كلّ اللغات.[١١]

أما بنسبة إلى عمليّة الترجمة هي عمليّة عقليّة ذهنيّة التي هدفه لإعادة كافة السمات أو الصورة القواعديّة المعجميّة في اللغة المصدر أو الأصلي بدقّة للوصول إلى إيجاد تكافؤات في اللغة المستهدفة أو الهدف. فيلزم على المترجم تتميم المحافظة في الترجمة حسب المعلومات الحقيقيّة يحتوي أو يشمل النص الأصلي. [١٢]

وكانت عمليّة الترجمة تقوم وتتمّ على خمس مراحل أساسيّة وهي:

١. القراءة والتحليل والاستنتاج
٢. بناء المعنى تبعا للغة المصدر
٣. استحضار التراكب اللغويّة باللغة المستهدفة أو اللغة الهدف
٤. صياغة الصورة النهائيّة للنص باللغة المستهدفة
٥. المراجعة والتدقيق أو تخصيص

---

[١٠] حسام الدين مصطفى، **أسس وقواعد صنعة الترجمة**،... ص. ٥٨ – ٥٩.

[١١] **المرجع نفسه**، ص. ٥٩.

[١٢] ستي صالحة، "**عمليّة ترجمة المستقيمة بين النظريّة والتطبيق**"، دوريّة جامعة إسلاميّة الحكوميّة سلطان مولانا حسان الدين بينتان، (ع. ٣، ن. ٢، سبتمبر ٢٠١٧)، ص. ٥٧

ونظرا إلى أنواعه قسّم أكرم أ. مؤمن أنواع الترجمة إلى الترجمة الحرفيّة، والترجمة بالتصرّف، الترجمة التفسيريّة، الترجمة التلخيصيّة، الترجمة الفوريّة، والتعريب، والأقلمة، والاقتباس.[١٣]

ج. تعليم الترجمة ومناهجه

إنّ الترجمة مهارة تكتسب بالتجريب والتدريب، ولا شكّ بهذه التجارب والتدريبات تمكن من استيعاب أهمّ اللإشكالات النظريّة والتطبيقيّة للترجمة.[١٤] تعليمية الترجمة هي تعليم عمليّة النقل اللغوي والمعنى وتحويل الخطابات الجمهور متعلّمين لا يتقنون اللغة الأخرى اتقانا جيّدا وهي عمليّة ترتبط بوظيفتين الأولى الوظيفة التفسيريّة التي تتمّ تكوين المترجم في المصطلحيّة والمعجميّة والنحو. والثانية وظيفة المراقبة ويتعلّم فيها الطالب أو الدارس النقل.[١٥]

والمنهج هو مجموع الخبرات التعليميّة المباشرة وغير المباشرة التي يعدّها المجتمع لغرض معيّن لتربية الأفراد وإعدادهم في ضوء ظروف البيئة الاجتماعيّة، وهو يشمل

---

[١٣] أكرم أ. مؤمن، **فنّ الترجمة للطلاب والمبتدئين**،... ص. ٣-٤.

[١٤] محمودي رياحي نادية، **من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستين ديريو نوذجا**، بحث علميّ لنيل شهادة الماجستير في الترجمة الموسوم، (الجزائر: جامعة وهران، ٢٠٠٩- ٢٠١٠)، ص. ١.

[١٥] سعيدة كحيل، **تعليمية الترجمة المصطلحيّة**، مجلّة أكاديميّة محكمة جامعة عنابة الجزائر، (ن. ٢، د.ع.، ٢٠١٢)، ص. ٨٨-٨٩.

الطريقة والمداخل والأساليب في تعليم اللغة الأجنبيّة.[١٦] وأما الطريقة هي النظام الذي يسير عليه المدرّس في إلقاء درسه ليوصل المعلومات إلى أذهان الطلّاب بشكل يحسن أغراض التربية وهي لا بدّ أن ينظر إلى تلك الأغراض لا على أنّها شيء منفصل عن المادّة العلميّة أو المتعلّم بل أنّها جزء متكامل من موقف تعليمي. وإنّ الطريقة محدودة بالكتاب المدرسي ويكون معيارا للتدريس أو التعليم.[١٧]

درس الترجمة لها قرابة قويّة مع دروس اللغة وتعلّم الترجمة في الفصل الدراسي يتكئ أو يستند علاقة مستمرّة بممارسة اللغة. فيبدو أنه ليس من أمر هيّن أن يفصل دراسة موضوع تعليميّة الترجمة عن تعليميّة اللغات.[١٨] إذا كان الأمر كذلك فالطرق لتعليم المواد اللغويّة أمكن استخدامها لتعليم مادّة الترجمة. فإنّ من أنواع الطرق المستخدمة لتعليم اللغة الأجنبيّة هي طريقة القواعد والترجمة بهذه الطريقة ينطلق المدرّس من القواعد النحويّة التي يكلّف التلاميذ بحفظها. فيكون الدرس عبارة عن نصّ من النصوص التي يتدرّب التلاميذ على ترجمتها بادئا بالمفردات ثمّ الجمل ثم النصوص كاملة ويكون التركيز من هنا على القراءة والكتابة والترجمة.

---

[١٦] ألف تجهيا سيتيادي وأغونغ فراووتو، "**منهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها (دراسة وصفيّة للدورة التدريبيّة المكثّفة في اللغة العربيّة بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور)**"، دوريّة جامعة دار السلام، (ن. ١، ع. ٣، يونيو ٢٠١٦)، ص. ٩١.

[١٧] **المرجع نفسه**، ص. ٩٠-٩١

[١٨] محمودي رياحي نادية، **من التعليمية إلى الترجمة تمارين** ....، ص. ٤.

ثم الطريقة السمعيّة الشفويّة (*The Audio Lingual Method*). هذه الطريقة توجب في تعليم اللغة الأجنبيّة أن يبدأ بتعليم الوحدة الوصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تعليم القراءة والكتابة. وتوجب استخدام المعيّنات الصوتيّة والبصريّة من أشرطة تسجيل وأفلام وغيرها. ولا تستبعد الاستعانة باللغة الأصليّة.[١٩]

والطريقة التالية الطريقة التوليفيّة أو الانتقائيّة. وهي طريقة الخاصّة من المعلّم يستفيد فيها من كلّ عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنّه فعّالة. وهي طريقة تعليم اللغة الأجنبيّة بجميع أو بتوليف بطرق التدريس الكثيرة. وعادة تتغيّر مع كلّ فصل وكلّ مهارة جديدة ومع كلّ تغير أو إضافة جديدة لمعلومات المدرّس ومهارته وخبراته.

وأمّا الطريقة الاستقرائيّة والاستنتاجيّة هي الطريقة التي تبدأ بذكر القاعدة أو التعريف العام. ثمّ توضيح القاعدة بعرض أمثلة لها ثمّ التطبيق على القاعدة. فتستند هذه الطريقة على القياس وهو انتقال الفكر من الحقائق العامّة إلى الحقائق الجزئيّة ومن الكلّ إلى الجزء ومن المبادئ إلى النتائج. وهي الطريقة التي تصلح لتدريس قواعد اللغة والعروض والقافية وعلوم البلاغة وبعض الدراسات الأدبيّة.[٢٠]

---

[١٩] ألف تجهيا سيتيادي وأغونغ فراووتو، "**منهج تعليم اللغة العربيّة** ....، ص. ٩٢-٩٣.

[٢٠] **المرجع نفسه**، ص. ٩٤.

ثمّ طريقة المناقشة أو الحوار. يعتمد المعلّم على معارف التلاميذ وخبراتهم السابقة. تقوم في أسسها على الحوار. فيوجّه نشاطهم بغية فهم القضيّة الجديدة مستخدما الأمثلة المتنوّعة وإجابات التلاميذ لتحقيق أهدف الدرس. فيها إثارة للمارف السابقة وتثبيت لمعارف جديدة والتأكد على فهمهما. وهذه طريقة لتنمية انتباه التلاميذ وتأكيد تفكيرهم المستقبل.

ثم طريقة القراءة وهي الطريقة التي ترى أن التخيل السمعي للغة التي يحصلها الطلّاب يجب أن يساعده إخيرا عندما يعود لقراءة النص فبعدها يمكن عمل التدريبات شفويّة متعلّقة بالنصّ الذي قرأ. ويقوم المعلّم والتلاميذ عند قراءة التردريبات شكل قراءته القراءة الجهريّة وأيضا شكل الأسئلة والأجوبة التي تدور حول النص.[٢١]

وأمّا طريقة الاستنباطية نوع من الطريقة التي تقود التلاميذ إلى معرفة الحقائق والأحكام العامّة بطريقة البحث والاستقراء والاستنباط. يبحث فيها عن الجزئيّات أوّلا للوصول إلى قاعدة عامّة أو قاعدة من القواعد بحيث تكون الأمثلة كثيرة يمكن الاستنباط منها.[٢٢]

[٢١] **المرجع نفسه**، ص. ٩٣.

[٢٢] **المرجع نفسه**، ص. ٩٥.

من صفات المنهج الدراسي للترجمة الصحيح أن يكون موضوع دراسته محدد بشكل جيّد وأن تحدّد المشكلات والصعوبات بطريقة جيّدة بتنظيم الأهداف واحترامها على مدى مسار المنهج وأن ينوّع الأنشطة المقترحة وبتجديد مضون التكوين بصفة مستمرّة وأن يدور التقييم لأخذ النتيجة حول سلوكيات قابلة للملاحظة ومتطابقة مع الأهداف.[٢٣]

د. تعليم الترجمة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الحرم الأوّل

كان تعليم الترجمة بمعهد دار السلام كونتور ذات أغراض كثيرة. ويكون الغرض الأساسي لتعليم الترجمة في فصول كلّيّة المعلّمات الإسلاميّة مختلفا بعضه ببعض. والغرض الأساسي للفصل الثاني والفصل الثالث مختلف عن الغرض الأساسي للفصل الرابع والخامس وكذلك الغرض الأساسي للفصل الرابع والخامس مختلف عن الفصل السادس.

قد وضع قسم المنهج الدراسي أغراض تعليم مادّة الترجمة للفصل الثاني والثالث كما يلي:

١. إثراء المفردات العربيّة أو الإندونيسيّة للطلّاب
٢. إثراء بنية اللغويّة الطلّاب عربيّة وإندونيسيّة
٣. اكساب الطلّاب القدرة على التمييز منه بنية العربيّة والإندونيسيّة

[٢٣] ياسمين قلو، "**تدريس الترجمة بالأهداف (أسس تربويّة وتطبيقات ترجميّة)**"، دوريّة جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله، (ع.٣، ن.٣، نوفمبر ٢٠١٥)، ص. ٨٠.

٤. زيادة معرفة الطلّاب بلغة العربيّة والإندونيسيّة

٥. أن تكون الطلّاب حبّ الدين

٦. اكساب الطلّاب القدرة على معرفة مضمون الآيات ومعاني القرآن عند قراءته والإنصات.

٧. اكساب الطلّاب القدرة على فهم مضمون آيات القرآن حتّى حبّه وودّه قراءة القرآن وإنصات.

٨. إكساب الطلّاب نيل الحكم من القرآن

٩. إكساب الطلّاب نيل المنفعة والمنافع حتّى منحها وفهّمها غيرها.[٢٤]

ومن أغراض تعليم مادّة الترجمة للفصل الرابع والخامس هي:

١. إثراء المفرادات العربيّة أو الإندونيسيّة للطلّاب

٢. إثراء بنية اللغويّة الطلّاب عربية الإندونيسيّة

٣. اكساب الطلّاب القدرة على التمييز منه بنية العربيّة والإندونيسيّة

٤. إثراء معرفة الطلّاب لغة العربية والإندونيسيّة[٢٥]

٥. إكساب الطلّاب القدرة على ترجمة بنية أسلوب العربيّة إلى أسلوب الإندونيسيّة ترجمة مناسبة.[٢٦]

---

[٢٤] كلّيّة المعلّمين الإسلاميّة، **المنهج الدراسي**، (فونوروكو: كلّيّة المعلّمين الإسلاميّة، ١٤٣٨-١٤٣٩)، ص. ٥٩.

[٢٥] **المرجع نفسه**، ص. ٥٩.

وقد علّمت مادة الترجمة للفصل الثاني بمعهد كونتور بترجمة آيات القرآن من سورة البقرة. تكون هذه المادّة استمرارا لهذا الفصل فهما تامّا عن بعض الآيات ما قد تمّ حفظها وتعلمّها في الفصل الأوّل. وأيضا يبنى هذا الاختيار استعدادا للطالبات في تعلّم مادّة التفسير بعد حصولهم إلى الفصل الرابع والخامس والسادس. فأصبح تعليم مادّة نحو الطالبات ميدانا للتعلّم عن كيفيّة الترجمة الصحيحة النموذجيّة بحفظ ترجمة آيات القرآن حتى يتبعن تلك الترجمة ويقدرن على الترجمة الصحيحة اتباعا ترجمة الآيات القرآنيّة.

ومن حيث تعليم هذه المادّة للفصل الرابع والخامس بنى قسم تطوير المنهج في كلّيّة المعلّمين الإسلاميّة أقصى الغرض والغاية وهو لأن تكون وتستحقّ مع المتخرّج والمتخرّجة قدرة ومهارة في الترجمة. فيكون التعليم تعليم وتعريف علم الترجمة وليس كيفية الترجمة. فقد علّمت وقامت المدرّسة بتعليم نظريّة الترجمة وإن كانت قليلة في اللقاء الأوّل توجد هذه النظرية في الصفحة الأولى من الكتاب المقرّر.

وضع قسم المنهج المقرّرات لمادّة الترجمة اعتمادا على مادّة النحو والصرف والمطالعة. ورتّب ترتيبا حب ترتيب النحو الواضح بالأمثلة والقواعد والتدريبات. فتتطلّب هذه الأغراض، المدرّسة الماهرة ذات كفاءة وقدرة وإمكانيّة على التبحّر في

---

[٢٦] نتيجة المقابلة، بقسم المنهج "**الأستاذ رفعت حسن المعافي، M.Ag**"، الرقم ١/ W / PMDG /Pusat/ ٤/ ٢٠١٨

اللغة صرفيّا ونحويّا وبلاغة. وتتطلّب منها المدرّسة المبدعة في بحث المقالات الأخرى المطابقة بالموضوعات لتترجم الطالبات المقالات فرقة فرقة.[٢٧]

من الصفات اللازمة التي تلزم أن تتّصف بها مدرّسة الترجمة هي:

١. التبحّر والملكة في اللغة (العربيّة والاندونيسيّة) والمهارة في عمل المقارنة
٢. القدرة على الاعتبار والاستنباط من المادّة، والقدرة على عمل التشويقات
٣. الطلاقة في الكلام والقراءة، والفصاحة في النطق[٢٨]
٤. معرفة مناسبة اللغة بالحال
٥. معرفة بنية اللغة العربيّة والإندونيسيّة

تمّ جمع وترتيب كتاب الترجمة الجزء الأوّل المقرّر للصفّ الرابع في السنة ١٤٣٥ هـ موافق بسنة ٢٠١٤ م. وكان جمعه وترتيبه جديدا يختلف المقرّر والمنهج السابق الذي تتطلّب واستوجب المدرّسات تعليم الترجمة ترجمة آيات القرآنيّة من السورة أو السورة المعيّنة. بناء على ذلك فتحوّل المقرّر لهذه المادّة من الآيات القرآنيّة إلى ترجمة الكلمات، وترجمة الجمل، وترجمة التراكيب، والتدريبات للتطبيق وهذه كلّها اتباعا ترتيبها ترتيب كتاب النحو الواضح. وتلك المقرّرات وضع وجمع قسم المنهج الدراسي في المنهج الدراسي بكلّيّة المعلَمَات الإسلاميّة.

---

[٢٧] **المرجع نفسه**، الرقم ١/ W /PMDG Pusat/ ٤/ ٢٠١٨

[٢٨] كياهي الحاجّ إمام زركشي، **التربية العمليّة مقرّر للصفّ السادس**، الطبعة الرابعة، (فونوروكو: دار السلام، ٢٠١٤)، ص. ٤٥.

هـ. مشكلات تعليم الترجمة

وتتطلّب منها لتعليم هذه المادّة المدرّسات الماهرات التي تتبحّر بالمواد السابقة. فأصبح تعليمها ليس من أمر هيّن لبعض المدرّسات. ومن المقابلة التي عقدتها الباحثة ببعض المدرّسات لمادّة الترجمة حصلت الباحثة على النتائج. وقد أظهرت هذه النتائج مشكلات في تعليم مادّة الترجمة. ومن المشكلات في تعليم مادّة الترجمة لطالبات الفصل الرابع بكلّية المعلّمات الإسلامية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الأوّل للتربية الإسلاميّة الحديثة العام الدراسي ١٤٣٨-١٤٣٩ هي:

١. وجود عدّة معاني المشتركة من كلمة الموجودة أو ما وجدتها المدرّسة في التدريبات تؤدّي إلى فساد ترجمة المعنى من المراد المتطلب. المثال كلمة "فَحَصَ" لها معاني "menyelidiki", "memeriksa", "mengecek". وجدت المدرّسة أنّ بعض المدرّسات الأخرى أخطأن في إعطاء ترجمة المعنى. في الواقع أعطتها معناها mengecek وكان يتطلّب المراد منها memeriksa لأنّها قامت في مجال الصحّة.

٢. لم تقم بعض المدرّسات بتحقيق فهم الطالبات لترجمة معنى كلّ الكلمة عندما تم ترتيبها في جملة مفيدة.

٣. لم تلزم بعض المدرّسات الطالبات على حمل القاموس عند تدريس أو تعلّم مادّة الترجمة

٤. تهمل الطالبات نحو المدرّسات بالقيام بعمل التدريبات على كرّاستهنّ

٥. عدم تسوية العهد من بين مدرّسات المادّة في تحقيق ترجمة معنى المفردات إمّا في تركيب الجملة أو الكلمة أو في التدريبات فيسبّب إلى مخالفة ترجمة المعنى من بينهنّ وعدم مناسبة الترجمة بسياق الجملة أو التركيب المفروض.[٢٩]

٦. قدرة المدرّسة في بيان نظريّة الترجمة ناقصة

٧. تدريس المادّة في الحصّة السادسة أو الحصّة الأخيرة في الدراسة ممّا يحمل الطالبات إلى الإهمال والتقصير بغياب النشاط وحضور النعاس من بين الطالبات.[٣٠] صعوبة بعض المدرّسات لترجمة التركيب العربي إلى التركيب الإندونيسي.

٨. عدم قيام المدرّسة بتصحيح التدريبات في كلّ كرّاسة الطالبة. [٣١]

٩. وجود إهمال المدرّسة بالغرض الرئيسي في تعليم مادّة الترجمة للفصل الرابع بكلّية المعلّمات الإسلامية تأمر طالباتها بترجمة المقالة من النشيد والقصيدة من اللغة الإندونيسيّة إلى اللغة العربيّة.[٣٢]

---

[٢٩] نتيجة المقابلة مع الأستاذة نادية إلى السلم (Nadiah Els Silmy)، الرقم ٦/ PMDG / W / Putri 1/ ٤/ ٢٠١٨

[٣٠] نتيجة المقابلة مع الأستاذة مارتى ليلي الصفراء (Martha Laily Shofro)، ٥/ PMDG / W / Putri 1/ ٤/ ٢٠١٨

[٣١] نتيجة المقابلة مع الأستاذة رئيسة النساء (Raisa Annisah)، الرقم ٤/ W /PMDG Putri 1/ ٤/ ٢٠١٨

و. حلول مشكلات تعليم مادّة الترجمة

من المشكلات السابقة ونتيجة المقابلة التي أخذتها الباحثة من بعض المدرّسات والبيانات الأخرى فحلول تلك المشكلات هي:

١. وجب على كلّ المدرّسة معرفة غرض تعليم المادّة ما علّمها لطالباتها لأنّه يحمل المدرّسة للوصول إلى الغاية المرسومة. فأن ترجع مدرّسة الترجمة إلى منهج كلّيّة المعلّمات الإسلاميّة لفهم الأغراض.

٢. لوجود الصفات اللازمة التي تلزم أن تتّصف بها مدرّسة الترجمة ودخول المادّة إلى مجال الدراسة اللغويّة أن تختزن المدرّسات المسؤولات في كلّيّة المعلّمات الإسلاميّة مدرّسات الترجمة: التي لها كفاءة لغويّة عربيّة وإندونيسيّة وتستولي استيلاء تامّا على علم اللغة العربية والإندونيسيّة.

٣. عدم إلزام بعض المدرّسات الطالبات على حمل القاموس عند تدريس مادّة الترجمة وعدم تحقيق أهميّته تكون مشكلة لدي المدرّسة نفسها والطالبات لأنّ الرجوع إلى القواميس العامّة أو المعاجم المتخصّة هو أسس ومبادئ التى لابدّ أن تعتمد عليها المترجمة.[٣٣] فتكوين نظام خاصّ يلزم الطالبات حمل القاموس في حصّة الترجمة والعقاب للطالبة المهملة يكون الحلّ لأن يكون التعليم وتعلّم فعّالا.

---

[٣٢] نتيجة المقابلة مع **الأستاذة تري ديانى ديوي** (Tri Diana Dewi)، الرقم ٣/ W / PMDG / Putri 1/ ٤/ ٢٠١٨

[٣٣] محمّد أحمد منصور، **الترجمة بين النظريّة** ....، ص. ٤٦-٤٧

٤. حذرا على مخالفة ترجمة المعنى من بين المدرّسة وعدم مناسبة الترجمة بسياق الجملة أو التركيب المفروض فعقد اجتماع خاصّ لمدرّسات الترجمة لتوحيد الإدراك يحلّ المشكلة الموجودة.

٥. أحد السبب الذي يحمل المدرّسة إلى عدم القيام بتوضيح نظريّة الترجمة هو عدم فهم المدرّسة عنها ولعدم التوجيهات للمدرّسات عنها. فتوجيه مدرّسات الترجمة لفهمها وفهم استراتيجيّة لتعليم الترجمة يحمل المدرّسات إلى القدرة لإيصال هذه النظريّة إلى أذهان الطالبات.

كفنّ تطبيقيّ في الترجمة تحتاج إلى التدريبات لجودة الترجمة. فعلى المدرّسة تدريب الطالبة للقيام بالترجمة السليمة تعتمد على الفهم الصحيح للنصّ ودقّة الاستيعاب.[٣٤] فعلى المدرّسة بعد أمرها لعمل التدريبات ثمّ تصحيحها في كراسة طالباتها وإعطاء التقدير للطالبة المجتهدة.

ز. الخاتمة

من خلال هذا البحث نرى أن مشكلات تعليم مادّة الترجمة هي ١) قدرة المدرّسة على فهم أهداف تعليم الترجمة ناقصة؛ ٢) أخطأت بعض المدرّسات في ترجمة معاني المشتركة للكلمة الموجودة؛ ٣) صعوبة بعض المدرّسات للترجمة التركيب العربي إلى التركيب الإندونيسي؛ ٤) لم تقم بعض المدرّسات بتحقيق فهم الطالبات

[٣٤] إيناس أبو يوسف وهبة مسعود، **مبادئ الترجمة وأساسيتها**، (القاهرة: جامعة قاهرة، ٢٠٠٥)، ص. ٩٨.

لترجمة معنى كلّ الكلمة بعد تركيبها في جملة مفيدة؛ ٥) لم تؤكّد أغلبيّة المدرّسة نحو طالباتها أهميّة القاموس في الترجمة؛ ٦) توحيد الإدراك بين مدرّسات المادّة ناقص؛ ٧) قدرة المدرّسة في بيان نظريّة الترجمة ناقصة؛ ٨) عدم قيام المدرّسة بتصحيح التدريبات في كلّ كرّاسة الطالبة.

والمحاولات لتحليل هذه المشكلات هي: ١) أن ترجع مدرّسة الترجمة إلى منهج كلّيّة المعلّمات الإسلاميّة لفهم أغراض تعليم الترجمة؛ ٢) أن تختار المسؤولات في كلّيّة المعلّمات الإسلاميّة مدرّسات الترجمة: التي لهنّ كفاءة لغويّة عربيّة وإندونيسيّة وتستولي استيلاء تامّا على علم اللغة العربية والإندونيسيّة؛ ٣) تكوين نظام خاصّ يلزم الطالبات حمل القاموس في حصّة الترجمة والعقاب للطالبة المهملة؛ ٤) عقد اجتماع خاصّ لمدرّسات الترجمة لتسوية العهد؛ ٥) توجيه مدرّسات الترجمة لفهم نظريّة الترجمة واستراتيجيّة تعليمها؛ ٦) تلزم المدرّسة الطالبات لعمل التدريبات وتصحيحها في كلّ الكرّاسة وإعطاء التقدير للطالبة المجتهدة

مصادر البحث

أ. مؤمن، أكرم. ٢٠٠٤. **فنّ الترجمة للطلاب والمبتدئين**. د.م: دار الطلائع.

أبو يوسف وهبة مسعود، إيناس. ٢٠٠٥. **مبادئ الترجمة وأساسيتها**. القاهرة: جامعة قاهرة.

أحمد منصور، محمد. ٢٠٠١. **الترجمة بين النظريّة والتطبيق**. القاهرة: دار الكمال.

رياحي نادية، محمودي. ٢٠٠٩- ٢٠١٠. **من التعليمية إلى الترجمة تمارين كريستين ديريو نوذجا**، بحث علميّ لنيل شهادة الماجستير في الترجمة الموسوم. الجزائر: جامعة وهران.

زبيدي، سوجيات و زيد، عبد الحافظ. ٢٠١٤. **الترجمة ١ مقرّر للصفّ الرابع**. فونوروكو: دار السلام.

زركشي، كياهي الحاجّ إمام. ٢٠١٤. **التربية العمليّة مقرّر للصفّ السادس**. الطبعة الرابعة. فونوروكو: دار السلام.

سيتيادي، ألف تجهيا و فراووتو، أغونغ. **منهج تعليم اللغة العربيّة للناطقين بغيرها (دراسة وصفيّة للدورة التدريبيّة المكثّفة في اللغة العربيّة بمركز اللغة جامعة دار السلام كونتور)**. دوريّة جامعة دار السلام. ن. ١. ع. ٣. يونيو ٢٠١٦.

صالحة، ستي. "**عمليّة ترجمة المستقيمة بين النظريّة والتطبيق**". دوريّة جامعة إسلاميّة الحكوميّة سلطان مولانا حسان الدين بينتان. ع. ٣. ن. ٢. سبتمبر ٢٠١٧.

قسم المنهج الدراسي. ٢٠١٤. **أصول التربية والتعليم ٣**. فونوروكو: دار السلام للطباعة والناشر.

قلو، ياسمين. **تدريس الترجمة بالأهداف (أسس تربويّة وتطبيقات ترجميّة)**. دوريّة جامعة الجزائر ٢ أبو القاسم سعد الله. ع.٣. ن.٣. نوفمبر ٢٠١٥.

كحيل، سعيدة. **تعليمية الترجمة المصطلحيّة**. *مجلّة أكاديميّة محكمة جامعة عنابة الجزائر*. ن. ٢. د.ع. ٢٠١٢.

كلّيّة المعلّمين الإسلاميّة. ١٤٣٨-١٤٣٩. **المنهج الدراسي**. فونوروكو: كلّيّة المعلّمين الإسلاميّة.

مدكور، على أحمد. و هريدي، إيمان أحمد. ٢٠٠٧. **تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها النظريّة والتطبيق**. القاهرة: دار الفكر العربي.

مصطفى، حسام الدين. ٢٠١١. **أسس وقواعد صنعة الترجمة**. د.م: د.ط.

Suharto, Ahmad. 2014. *Menggali Mutiara Perjuangan Gontor*. Edisi I. Yogyakarta: le Nabasi Publishing House.